Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد التركي

حصاد أسبوعي لأحداث تركيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

26 – 02 آب/ أغسطس 2025

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهد الملف التركي في هذا الأسبوع تطورات عدة كان من أبرزها، **على الصعيد المحلي؛** إعلان حزب الشعب الجمهوري انضمامه رسمياً إلى لجنة "تركيا الخالية من الإرهاب" في البرلمان، والتي تهدف إلى إعداد إطار تشريعي يمهّد لعملية سلام بين الدولة التركية وتنظيم حزب العمال الكردستاني (PKK). وفي سياق آخر، عقد مجلس الأمن القومي التركي اجتماعاً ناقش فيه تطورات الأوضاع في سوريا والشرق الأوسط، مؤكداً دعم أنقرة لوحدة الأراضي السورية ورفضها للمخططات الانفصالية، إلى جانب إدانة الهجمات الإسرائيلية والدعوة لاحتواء التوتر الإقليمي

على الصعيد الاقتصادي؛ شهدت تركيا هذا الأسبوع مؤشرات إيجابية على عدة مستويات. فقد أعلن وزير المالية التركي عودة الاقتصاد إلى دورة إيجابية، فيما بلغت قيمة العقود في معرض "آيدف 2025" الدفاعي 9 مليارات دولار. كما أعلن عن اكتشاف احتياطيات نفطية وغازية جديدة بقيمة مليارات الدولارات، وسجلت السياحة والصادرات ارتفاعاً ملحوظاً، رغم استمرار تراجع سعر صرف الليرة ليبلغ 40,65 مقابل الدولار.

على الصعيد الدولي، استضافت مدينة إسطنبول، الجمعة، قمة ثلاثية جمعت الرئيس التركي "**أردوغان**"، ورئيسة الوزراء الإيطالية "**جورجا ميلوني**"، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية "**عبد الحميد الدبيبة**"، لبحث التعاون المشترك في ملفات الهجرة والطاقة والاستقرار الإقليمي، في وقت تترقب فيه الأوساط الليبية إعلان خارطة الطريق التي وعدت بها بعثة الأمم المتحدة لتسوية النزاع في البلاد، وسط تحركات إقليمية تعكس تنافساً محموماً على النفوذ في شرق المتوسط.

على صعيد العلاقات مع سوريا؛ شهدت البلاد بدء أول تدفق للغاز الطبيعي الأذربيجاني عبر تركيا عبر خط أنابيب يمر من ولاية كيليس، في خطوة تعزز التعاون

الإقليمي وتدعم البنية التحتية، بحضور وزراء من تركيا وسوريا وأذربيجان وقطر. كما استقبل وزير الدفاع التركي، السفير الأميركي والمبعوث الخاص إلى سوريا "**توماس برّاك**"، حيث جرت مناقشات حول الأمن والاستقرار الإقليمي، ووُصفت العلاقات بين أنقرة وواشنطن بأنها تحالف وشراكة في هذه الجهود.

على صعيد التطورات المتعلقة بغزة؛ على صعيد التطورات المتعلقة بغزة، انضمت تركيا إلى "مجموعة لاهاي" التي تضم دولاً من الجنوب العالمي لتنسيق تحركاتها القانونية بشأن الأزمة الفلسطينية، فيما أجرى وزير الخارجية التركي مباحثات مع نظرائه السعودي والقطري حول الأوضاع في غزة، مؤكداً رفض بلاده التهجير وضم الضفة الغربية. وفي تصريحاته، وصف الرئيس "**أردوغان**" ما يحدث في غزة بالإبادة الجماعية، مشدداً على حق الفلسطينيين في الحرية والاستقرار بأراضيهم.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- لفت الرئيس التركي "**أردوغان**" في تصريحات، الإثنين 28 تموز/ يوليو، إلى أن عملية إنهاء الإرهاب في البلاد ليست حكراً على تحالف الجمهور، بل تمثل مشروعاً وطنياً يشمل مؤسسات الدولة كافة والشعب، مؤكداً أن نجاح هذه العملية سيقود تركيا إلى مرحلة جديدة على صعيدي الاقتصاد والديمقراطية، ومحذراً من إضاعة هذه الفرصة التاريخية لأغراض شخصية.
- أكد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي "**أوزغور أوزال**"، في تصريحات، الثلاثاء 29 تموز/ يوليو، أن حزبه يعمل على ترسيخ صورة نمطية في أذهان المواطنين تُظهر قدرته على إدارة البلاد، مشيراً إلى سعي الحزب لإقناع الشارع التركي بأن حكومة يقودها الشعب الجمهوري ستنهي التوتر الداخلي، وستكون أكثر فاعلية من الحكومة الحالية في ملف السياسة الخارجية.

- أعلن حزب الشعب الجمهوري، الأربعاء 30 تموز/ يوليو، انضمامه رسمياً إلى لجنة "تركيا الخالية من الإرهاب" في البرلمان، والتي تضم أحزاب العدالة والتنمية، والحركة القومية، والديمقراطية والمساواة الشعبية. وتهدف اللجنة إلى إعداد إطار تشريعي يمهّد لعملية سلام بين الدولة التركية وتنظيم حزب العمال الكردستاني [PKK].
- عقد مجلس الأمن القومي التركي، الأربعاء 30 تموز/ يوليو، اجتماعاً برئاسة الرئيس "**أردوغان**"، ناقش خلاله تطورات الأوضاع في سوريا والشرق الأوسط. وأكد المجلس استمرار دعم أنقرة للحكومة السورية في الحفاظ على وحدة البلاد وسلامتها، مع التشديد على ضرورة منع الأنشطة الانفصالية والتدخلات التي تهدد سيادة سوريا. كما تم تقييم تداعيات الهجوم الإسرائيلي على إيران، والدعوة إلى تجنّب تصعيد التوتر في المنطقة.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أفادت وسائل إعلام تركية، الثلاثاء 29 تموز/ يوليو، بأن الشرطة التركية اعتقلت 20 مشتبها بهم في جولة مداهمات جديدة، كجزء من تحقيقات مستمرة حول شبهات فساد في بلدية إسطنبول التي تتبع للمعارضة التركية.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلن وزير الخزانة والمالية التركي "**محمد شيمشك**"، في منشور عبر منصة إكس، السبت 26 تموز/ يوليو، أن اقتصاد بلاده تخطى الفترة التي شهدت غموضا وتحديات محلية ودولية، وعاد مجددا إلى دورة إيجابية.
- أعلن رئاسة الصناعات الدفاعية التركية، الأحد 27 تموز/ يوليو، أن إجمالي قيمة العقود التي أبرمت في معرض الصناعات الدفاعية الدولي السابع عشر "آيدف 2025" في إسطنبول، بلغ 9 مليارات دولار.

- أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي "**ألب أرسلان بيرقدار**"، الأربعاء 30 تموز/ يوليو، عن اكتشاف احتياطيات نفطية جديدة في البلاد تقدر بـ57 مليون برميل خلال العام الجاري، بقيمة تقارب 4 مليارات دولار، فيما نقلت وكالة "الأناضول" عن **بيرقدار** أيضًا اكتشاف 75 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في مايو الماضي ببئر "غوك تبه-3" في البحر الأسود.
- أصدرت هيئة الإحصاء التركية، الخميس 31 تموز/ يوليو، تقريراً أظهر تحسناً ملحوظًا في مؤشرات الاقتصاد التركي، حيث ارتفعت إيرادات السياحة بنسبة 8,4% خلال الربع الثاني من عام 2025 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2024، محققة قرابة الـ 16 مليارا دولار. كما سجلت صادرات البلاد ارتفاعاً بنسبة 4,1% في النصف الأول من العام، لتصل إلى 131 مليار و408 ملايين دولار، ما يعكس استمرار النمو في القطاعين السياحي والتجاري.
- سجل سعر صرف الليرة التركية في تعاملات، السبت 2 آب/ أغسطس، 40,65 ليرة مقابل الدولار الواحد.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- لا تزال فرق الإطفاء التركية تبذل جهودا مكثفة لإخماد حرائق الغابات المشتعلة في عدة ولايات من البلاد، ومن جهته، أكد الرئيس "**أردوغان**" في تصريحات، الأحد 27 تموز/ يوليو، أن بلاده في حالة تأهب دائمة عبر 27 طائرة و105 مروحيات و25 ألف عامل غابات و132 ألف متطوع لحماية الغابات من الحرائق، ولفت إلى إخماد 3 آلاف حريقا في تركيا منذ بداية الصيف.
- لفت الرئيس التركي "**أردوغان**" في تصريحات، الإثنين 28 تموز/ يوليو، إلى أن فرق الإطفاء نجحت في السيطرة على جميع حرائق الغابات باستثناء حريقين فقط جارٍ العمل على إخمادهما، مؤكداً أن تركيا في وضع أفضل من دول مثل إسبانيا وإيطاليا واليونان من حيث المساحات المتضررة، وأن أسطولها من عربات

الإطفاء يعد الأقوى في حوض المتوسط، مشيراً إلى توقيف 149 مشتبهاً منذ 1 يونيو/حزيران بتهمة إشعال الحرائق، واعتقال 38 منهم، مع إخضاع 61 آخرين للرقابة القضائية.

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- قمة التعاون بين تركيا وإيطاليا وليبيا:

- انطلقت في إسطنبول، الجمعة 1 آب/ أغسطس، قمة ثلاثية جمعت الرئيس التركي "**أردوغان**"، ورئيسة الوزراء الإيطالية "**جورجيا ميلوني**"، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية "**عبد الحميد الدبيبة**"، لبحث ملفات التعاون الإقليمي والاستقرار في منطقة المتوسط، مع التركيز على الهجرة غير النظامية. وخلال القمة، شدد "**أردوغان**" على أهمية التعاون الثلاثي لمواجهة التحديات في حوض المتوسط، وتم الاتفاق على تعزيز الشراكة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، إلى جانب عقد اجتماع لاحق لتقييم مخرجات لجان التعاون المشتركة.
- لفتت حكومة الوحدة الوطنية الليبية، في بيان الجمعة 1 آب/ أغسطس، إلى أن القمة الثلاثية في إسطنبول بين ليبيا وتركيا وإيطاليا بحثت ملفات التعاون الإقليمي والاستقرار والتكامل الاقتصادي، مؤكدة أهمية تعزيز الشراكة بين الدول الثلاث في مجالات الطاقة والنفط والغاز والبنية التحتية.

ب- العدوان الإسرائيلي على غزة:

- أعلنت تركيا، الثلاثاء 29 تموز/ يوليو، انضمامها إلى الإجراءات التي تقودها "مجموعة لاهاي"، المؤلفة من دول من الجنوب العالمي، بهدف تنسيق التحركات استناداً إلى أحكام محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية بشأن الأزمة في فلسطين، وذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد في لاهاي في 31 يناير 2025،

بمشاركة ثماني دول أخرى هي بليز، بوليفيا، كولومبيا، كوبا، هندوراس، ماليزيا، ناميبيا، والسنغال.

- انتقد رئيس حزب الشعب الجمهوري "**أوزغور أوزال**"، في تصريحات، الثلاثاء 29 تموز/ يوليو، وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، واعتبر أنه يفتقر للكفاءة بعد رفضه توقيع مبادرة لاهاي بشأن العقوبات على إسرائيل ثم تراجعه لاحقًا. وأكد **أوزال** أن الحكومة تتجنب اتخاذ خطوات فعلية ضد إسرائيل بسبب العلاقات التجارية، متهماً **فيدان** بتقديم مبررات "واهية" وتوجيه اتهامات "سخيفة". وشدد على أن حزب الشعب الجمهوري هو من يدافع بصدق عن مصالح تركيا والقضية الفلسطينية.
- أجرى وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الجمعة 1 آب/ أغسطس، مباحثات هاتفية مع نظيريه السعودي "**فيصل بن فرحان**"، والقطري "**محمد بن عبد الرحمن آل ثاني**"، تناولت التطورات في غزة وسوريا، فيما أكد خلال لقائه بوفد من حركة حماس في إسطنبول، برئاسة "**محمد درويش**"، رفض بلاده القاطع لمحاولات إسرائيل تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة وضم الضفة الغربية.
- قال الرئيس التركي "**أردوغان**"، الجمعة 1 آب/ أغسطس، إن غزة تشهد أفظع إبادة جماعية في القرن الأخير، مشيراً إلى معاناة المدنيين من الجوع ونقص الدواء وسط دمار واسع، ومؤكداً أن الفلسطينيين سيعيشون أحرارًا في أراضيهم كما انتهى الظلم سابقًا في سوريا.

ت- الحرب الروسية الأوكرانية:

- أفاد الرئيس التركي "أردوغان" في خطاب متلفز، الإثنين 28 تموز/ يوليو، عقب اجتماع الحكومة الأسبوعي في العاصمة أنقرة، بأن روسيا وأوكرانيا ستجلسان إلى طاولة السلام في تركيا، وأكد أن بلاده تواصل دبلوماسيتها السلمية بسياسة متوازنة منذ بداية الحرب، مشيراً إلى التوصل لاتفاق تبادل 1200 أسير خلال الجولة الثالثة

من المحادثات في إسطنبول، وشدد "**أردوغان**" على أن مبادرات مثل اتفاق ممر الحبوب وتبادل الأسرى تعكس التزام تركيا بالسلام.

- نقلت وكالة "سبوتنيك"، الجمعة 1 آب/ أغسطس، عن السفير البيلاروسي في تركيا "أناتولي غلاز"، قوله إن بيلاروسيا وتركيا، باعتبارهما بلدين لديهما خبرة في استضافة محادثات لتسوية الأزمة الأوكرانية، تواصلان الاتصالات بشأن ملف المفاوضات المتعلقة بالحرب في أوكرانيا.

ث- فرنسا:

- أجرى الرئيس التركي "**أردوغان**"، الأحد 27 تموز/ يوليو، مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، أعرب من خلالها عن فرحته باعتراف فرنسا بدولة فلسطين، وفق بيان صادر عن دائرة الاتصال في الرئاسة التركية.

ج- كازاخستان:

- استقبل الرئيس التركي "**أردوغان**"، الإثنين 28 تموز/ يوليو، نظيره الكازاخي "**قاسم جومرت توكاييف**"، بمراسم رسمية في العاصمة أنقرة.

ح- قطر:

- أصدرت تركيا، الأربعاء 30 تموز/ يوليو، قراراً رئاسياً نُشر في الجريدة الرسمية، يقضي بإلغاء الرسوم الجمركية على عدد من السلع المستوردة من قطر، حيث تم تعديل نظام التعريفة الجمركية لتطبيق نسبة 0% على سلع محددة تشمل التمور، الكتان، التبغ، وحجر الخفاف، بحسب وكالة "الأناضول".
- بدأت، الجمعة 1 آب/ أغسطس، رسمياً اتفاقية الشراكة التجارية والاقتصادية بين تركيا وقطر، الموقعة عام 2018، وفقاً لبيان صادر عن وزارة التجارة التركية. وأوضحت الوزارة أن الاتفاقيات التجارية التي أبرمتها أنقرة ساهمت في رفع الصادرات من 36 مليار دولار إلى 267 ملياراً خلال 22 عاماً.

خ- سوريا:

- استقبل وزير الدفاع التركي "**يشار غولر**"، الإثنين 28 تموز/ يوليو، السفير الأميركي لدى أنقرة والمبعوث الخاص إلى سوريا "**توماس برّاك**"، في مقر الوزارة بالعاصمة التركية، وفق ما أعلنته وزارة الدفاع في بيان، دون ذكر التفاصيل.
- كشف السفير الأميركي لدى أنقرة والمبعوث الخاص إلى سوريا "**توماس برّاك**"، الإثنين 28 تموز/ يوليو، أن المحادثات مع وزير الدفاع التركي تناولت قضايا الأمن والاستقرار الإقليمي، مؤكدا وصف العلاقات بين واشنطن وأنقرة بأنها "تحالف وشراكة في هذه الجهود".
- نقل موقع "الشرق نيوز"، الجمعة 1 آب/ أغسطس، عن مصدر عسكري تركي رفيع، أن أنقرة ودمشق تستعدان للإعلان عن اتفاقيات أمنية وعسكرية وشيكة خلال شهر آب/أغسطس الجاري، في تحول يُعد جذرياً في العلاقات بين البلدين بعد سنوات من القطيعة، مشيراً إلى أن اتفاقية دفاع مشترك باتت في مراحلها النهائية، وتتضمن تنسيقاً أمنياً وعسكرياً، وتبادلاً للمعلومات، وإقامة قواعد عسكرية تركية داخل سوريا، إلى جانب دعم قدرات الجيش السوري ميدانياً واستشارياً.
- بدأ، السبت 2 آب/ أغسطس، أول تدفق للغاز الطبيعي الأذربيجاني إلى سوريا عبر ولاية كيليس التركية، في مراسم رسمية حضرها وزراء من تركيا وسوريا وأذربيجان وقطر، واعتبرت وزارة الطاقة السورية الخطوة تعزيزاً للتعاون الإقليمي ودعماً للبنية التحتية، فيما أكد مدير الاتصال الحكومي أحمد السليمان انطلاق تزويد سوريا بالغاز من الجانب التركي.
- أعلن وزير الطاقة التركي "**ألب أرسلان بيرقدار**"، السبت 2 آب/ أغسطس، أن تصدير الكهرباء إلى سوريا يتم عبر 8 نقاط، مع خطط لزيادة القدرة بنسبة 25% مبدئياً، ثم مضاعفتها لاحقاً، مشيراً إلى إمكانية تصدير 2 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً لتغطية احتياجات نحو 5 ملايين أسرة سورية من الكهرباء.

د- الكيان الإسرائيلي:

- أفاد موقع "عربي 21" نقلاً عن صحيفة "معاريف" العبرية، الأربعاء 30 تموز/ يوليو، بأن المواجهة المباشرة بين إسرائيل وتركيا باتت أقرب من أي وقت مضى، وسط علاقات إشكالية بين الرئيسين ترامب وأردوغان، مع تحوّل المشهد الإقليمي إثر انهيار نظام الأسد في سوريا، حيث تتنافس إسرائيل وتركيا على النفوذ في البلاد، مع مخاوف إسرائيلية من قيام حكومة إسلامية ونفوذ تركي واسع.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

س تزامن انعقاد القمة الثلاثية في إسطنبول، التي جمعت الرئيس التركي "أردوغان"، ورئيسة الوزراء الإيطالية "جورجا ميلوني"، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية "عبد الحميد الدبيبة"، مع مرحلة حرجة في المشهد الليبي، حيث تترقب الأوساط السياسية والشعبية إعلان خارطة الطريق التي وعدت بها مبعوثة الأمم المتحدة "هانا تيتيه" خلال إحاطتها الأخيرة في مجلس الأمن. وبينما تتجه الأنظار إلى الخطة الأممية لحلحلة الأزمة الليبية، تتحرك القوى الإقليمية الفاعلة لترسيخ نفوذها على الأرض، تحسباً لمخرجات تلك الخارطة. في هذا السياق، تعكس القمة تحالفاً ثلاثياً يجمع بين المصالح التركية–الإيطالية في ليبيا، والرغبة الليبية في تأكيد الشرعية السياسية لحكومة "الدبيبة"، عبر حشد الدعم الدولي في مواجهة الضغوط الداخلية والانقسامات بين الشرق والغرب. وقد ركزت القمة على ملفات الهجرة غير النظامية، والطاقة، والبنية التحتية، وهي قضايا محورية تشكل نقاط تماس بين ليبيا والدول الأوروبية، وتؤثر مباشرة في الأمن الإقليمي للمتوسط. من جهة أخرى، تستمر اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين تركيا وحكومة طرابلس في إثارة ردود فعل إقليمية، لا سيما من مصر واليونان، اللتين تسعيان لمنع تمريرها داخل البرلمان الليبي، لما تمثله من تهديد لمصالحهما البحرية والاقتصادية. لذلك، تحمل القمة في طياتها رسالة سياسية واضحة

بأن أنقرة وروما تدعمان حكومة "الدبيبة" كشريك شرعي، في لحظة تتسم بالغموض الدولي حول مستقبل العملية السياسية في ليبيا. وفي حين تسعى تركيا إلى ترسيخ حضورها كقوة محورية في شرق المتوسط، من خلال توسيع تعاونها مع طرابلس والانفتاح الحذر على الشرق الليبي، تعمل إيطاليا على تمتين علاقاتها مع كل من أنقرة وطرابلس لضبط ملف الهجرة وضمان أمنها الطاقي. وفي ضوء ما سبق، تبدو القمة الثلاثية انعكاساً لاصطفاف سياسي واقتصادي جديد في شرق المتوسط، قد يحمل آثاراً مباشرة على موازين القوى في ليبيا، وعلى مستقبل التعاون الإقليمي في قضايا الطاقة والأمن والهجرة، وربما يعيد تشكيل مشهد الشراكات في المنطقة بعيداً عن الأطر التقليدية، وهو ما قد يدفع مصر واليونان إلى إعادة تقييم تحركاتهما السياسية في الملف الليبي والبحر المتوسط.

على صعيد الأمن القومي التركي؛ تشهد التطورات المتعلقة بقسد في سوريا مرحلة حاسمة تنعكس بوضوح في التحركات التركية الأخيرة، التي تؤكد رفض أنقرة القاطع لأي شكل من أشكال الكيان الذاتي أو الانفصالي في شمال سوريا، معتبرة ذلك تهديداً مباشراً لأمنها القومي. ومن خلال لقاء وزير الدفاع التركي بالسفير الأمريكي والمبعوث الخاص إلى سوريا، تحاول أنقرة فرض معاييرها الأمنية عبر التنسيق مع واشنطن لضمان دمج قسد ضمن مؤسسات الدولة السورية دون أن تظل البنية العسكرية والإدارية للكيانات الكردية قائمة. ورغم التفاهمات الأولية، فإن التباين بين الطرفين لا يزال عميقاً، حيث تسعى تركيا إلى تفكيك كامل لهيكل قسد العسكري، فيما تسعى الولايات المتحدة إلى دمجها بطريقة تحفظ وزنها السياسي وتبقي على علاقاتها مع قسد لاستخدامها لاحقاً وفق مصالحها الاستراتيجية في المنطقة. وفي ظل هذه التعقيدات، تتداخل العلاقات المتوترة بين أنقرة وتل أبيب في سوريا، حيث تسعى إسرائيل بشكل واضح إلى تجزئة وتقسيم سوريا إلى كيانات منفصلة لتثبيت نفوذها، ما يشكل تحدياً إضافياً للسياسات التركية التي تسعى إلى تحقيق توازن أمني واستراتيجي في المشهد السوري المعقد.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.